

40 الغلو وخارج العصر 2 5341 30 41

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه أما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي في سلسلة المخالفون لمنهج السلف تحدثنا عن الغلو في الدين ومعنى الغلو في اللغة والاصطلاح وان النصوص الشرعية جاءت متکاثرة بالنهي عنه - 00:00:00

كما في قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغو وهلك المتنطعون والغو قد يكون في السلوك دون اعتقاد وقد يكون في الاشخاص وقد يكون - 00:00:26

في الاعتقاد والنهاج وكانت اول فرقة خرجت في زمان النبوة كانت اول فرقة وخرجت في الاسلام مخالفة لمنهج السلف اولهم في زمن النبوة وهم الخارج وهؤلاء كما قلنا كان جدهم - 00:00:43

في المدينة بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معتبرضا على قسمة قسمها النبي صلى الله عليه وسلم فاراد بعض الصحابة ان يقتله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واحبره انه من ضئضه يخرج قومه - 00:01:12

وهم الخارج وكانت بداية الحركة العسكرية للخارج والتجمع الفعلي في عهد امير المؤمنين علي رضي الله عنه. كما علمنا وان هؤلاء القوم ظاهرون الصلاح وعندهم تعبد ولكن اه عندهم هذه البدعة الخطيرة والخطيرة جدا والتي سببت اه سفك الدماء - 00:01:36

وآآ ان هذه البدعة مستمرة الى قيام الساعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن استمرار وجودهم وكذلك اخبر علي رضي الله عنه انهم في اصاب ال الرجال وارحام النساء - 00:01:57

يعني انهم متجددون في كل عصر كان ذو الخويصر التميي الاب لهذه الحركة وآاه الخارج هم شر اهل البدع كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى مسلم رحمة الله في صحيحه عن ابي ذر - 00:02:12

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي ان يكون من امتى او سيكون بعدى من امتى قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية - 00:02:32

ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخلية وكذلك جاء عند احمد بسند جيد من حديث انس هم شر الخلق والخلية طوبى لمن قتلهم وقتلوه فمن قتلوه يكون شهيدا عند الله ومن قتلهم يكون له اجر قتل هذه المارقة الخبيثة - 00:02:47

التي تخرج في المسلمين وقوله الخلق والخلية الخلق البشر والخلية البهائم. وقيل هم بما معنى واحد. ويراد بهم جميع طرائق يعني هم شر من الدواب قال ابن حجر وفيه ان الخارج شر الفرق المبتدة من الامة المحمدية - 00:03:10

وضررهم بين على المسلمين لانهم يشغلون اهل الاسلام عن قتال اهل الشرك ولانهم يفرقون اهل الاسلام ولانهم يعيثون في دماء الامة فسادا ولا انهم يستبيحون اموالها ويستبيحون اه دماءها واه فسادهم عظيم وشرهم مستطير للغاية. وهم ينتسبون الى الاسلام وكلامهم - 00:03:33

وطبعهم وتصریحاتهم بالایات وبالاحادیث عن سوید بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه - 00:03:58

واذا حدثتكم فيما يبني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم يخرجون من قبل المشرق حدثاء الاسنان صغار في السن - 00:04:18

بالمجمل سفهاء الاحلام عقول طائشة يقولون من قول خير البرية في كلامهم ايات احاديث ليس قرانتكم الى قراءتهم بشيء. عندهم تعبد ولا صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء - 00:04:35

يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يتجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فاين ما لقيتموهم فاقتلوهم. فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة - 00:05:00

لو يعلم الجيش الذي يصيّبونهم ما قضي لهم على لسان نبي صلى الله عليه وسلم يعني لو علموا الذين يقاتلونهم لو علموا ما لهم من الاجر قال لاتكلو على العمل - 00:05:24

رواية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الشدي عليه شعرات بيض وهذا الرجل ذو السدية هو حرقوص بن زهير البجلي وكان رجلا اسود شديد السوداد ريح منتدا - 00:05:41

له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الشدي عليه شعرات بيض وفي رواية لمسلم فيهم رجل مخدج اليد او مدون اليد او مسجون اليد وكلها بمعنى واحد يعني ناقص اليد - 00:06:08

لولا ان تبظروا لحدثكم بما وعد الله للذين يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه لمن معه من الجيش فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء - 00:06:32

يختلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم. يعني الذين حدث عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس تسيرا على اسم الله فسيروا على اسم الله - 00:06:52

طبعا السرح البهائم التي تذهب في الصباح مع الرعاع فهؤلاء يغزرون على ممتلكات الناس واموال الناس وغم الناس وابله فيأخذونه قال زيد بن وهب فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدالله بن وهب الراسبي - 00:07:11

فقال لهم قائدتهم يعني القوا الرماح وسلوا سيفكم من جفونها فاني اخاف ان ينادوكم كما نشادوكم يوم حاروراء يعني كان علي رضي الله عنه من معه من الصحابة قبل القتال - 00:07:34

المحاولات الاخيرة اقامة حجة موعظة تقرير فكان يرجع من الخوارج ناس الان قائدتهم لا يريد اي احتكاك بمناصحين ولذلك قال لا تقاتلون بالسيوف لا تقاتلون بالرماح لأن الرماح طويلة يعني ممكن يكون في مجال - 00:07:55

سماع موعظة سل السيوف لانه اذا سل السيوف اشتربوا الاشتباك مواجهة وجها لوجه ما في مسافة حتى ما يكون في مجال تسمعوا منهم شيئا هذا قصده قطع الطريق على من معه لسماع اي موعظة - 00:08:21

او اي اقامة حجة ولذلك قال ارموا الرماح وسلوا السيوف قال فاني اخاف ان ينادوكم كما نشادوكم يوم حرورا فرجعوا فوحشوا برماتهم وسلوا السيوف ما معنى وحشوا برماتهم يعني رموها بعيدا سيروها كالوحش. لأن الوحش يتبع من الانسان - 00:08:42

وذلك ان زعيما خشي من الصلح وخشي من مناشدات الصحابة ان تؤثر في من معه وهذه طريقتهم في ابعد من معهم عن اي اتصالات خارجية لأنهم يخشون. اذا صار اي اتصالات خارجية - 00:09:10

ان يتأثر هؤلاء بالموعظة بالنصيحة فالحجۃ فهو عزل كامل ما يستمع الى احد غير القائد قال وشجرهم الناس برماتهم. يعني هذه كانت من الله كانت من الله مكيدة الله كاد هؤلاء الخوارج - 00:09:26

فلما القوا الرماح الصحابة معهم رياح فصارت رماح الصحابة تطالهم وهم لا يطالون الصحابة كيف الله كادهم فاقعهم في شر اعمالهم وهكذا من كان لا يريد الحق ولا يريد الصلح ولا يريد الموعظة ولا يريد الحجة ولا يريد النقاش - 00:09:53

ما هي النتيجة اكون وبال عليه. وهكذا كان قال وقتل وشجرهم الناس برماتهم. يعني المسلمين والصحابة طاعنون بها ومدوها اليهم قال وقتل بعضهم على بعض صاروا جثثا مكومة فوق بعضهم البعض - 00:10:16

وما اصيب من الناس من جيش علي رضي الله عنه والصحابة الا رجالان بس قال القرطبي رحمه الله وقول زعيم الخوارج القوا الرماح وسلوا السيوف فكان في هذا الرأي فتح المسلمين - 00:10:37

وصيانة لدمائهم وتمكن من الخوارج بحيث تمكّن منهم بالرماح. فطعنوا ولم يكن لهم بما يطعنون احدا فقتلوا عن بكرة ابيهم. ولم

يقتل من المسلمين سوى ورجلين فنعود بالله يقول القرطبي - 00:10:57

فنعود بالله من تدبير يقود الى تدمير المسمى على صحيح مسلم عودة مرة اخرى للحديث فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج هذا الرجل لصاحب العلامة اريده فالتمسوه فلم يجدوه. وعلى رضي الله عنه كان يريد ان يطمئن ان قرار قتال هؤلاء كان قرارا صحيحا - 00:11:22

وان فيهم هذا المخدج الذي يدل على انهم هم الخوارج الموعود بالاجر العظيم لمن قتلهم. فكان علي رضي الله عنه يريد ان يطمئن ابحثوا ما وجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه - 00:11:51

حتى اتي ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرون ارفعوا هذه الجث فوجدوه مما يلي الارض تحت اسفل واحد فكبش عليه رضي الله عنه ثم قال صدق الله وبلغ رسوله - 00:12:07

فقام اليه عبد السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له رواه البخاري ومسلم واللفظ له والزيادات وزيادات عند احمد بسنده صحيح او حسن فهذه صفات الخوارج كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وانهم موجودون في كل عصر وزمان - 00:12:49

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهؤلاء الخوارج ليسوا ذلك المعسکر المعروف في التاريخ بل يخرجون الى زمان الدجال بل يخرجون الى زمن الدجال يعني ما هو فقط هؤلاء الذي قاتلهم علي رضي الله عنه لا - 00:13:18

وبعد بعده الى الدجال يوجد خوارج سيخذلهم في الامة في كل عصر تجدهم في كل عصر هذی افة هذا الغلو وقوله في الحديث يأتي في اخر الزمان قوم هل المقصود اخر الزمان - 00:13:38

يعني زمان الامة لان الحديث ان فيهم اية وقد عرفها علي رضي الله عنه ظهرت فقال بعض العلماء ان المقصود بقول اخر الزمان عن هؤلاء الخوارج المخصوصين وليسوا الخوارج العام العام عام الخوارج - 00:14:03

هؤلاء الخوارج المخصوصين الذين فيهم ذو السدية هذا قالوا هذا المقصود بقول اخر الزمان يعني اخر زمان الصحابة يعني الخلافة الراشدة وفعلا هكذا كان واخر زمان الصحابة كان على رأس المئة وهم قد خرجوا - 00:14:26

اه يعني اذا قلنا اخر صحابي مات لكن اذا قلت اخر زمان الخلافة النبوة نعم هذا صحيح اذا اخر الزمان ليس اخر زمان الصحابة لان اخر صحابي كان في سنة مات من سنة مية وعشرة للهجرة - 00:14:45

لكن اذا قلنا اخر زمان خلافة الصحابة الراشدة فنعم هذا صحيح وكانت قصة الخوارج وقتهم بالنهاية في اواخر خلافة علي رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين للهجرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:02

ومعروف ان الخلافة الراشدة بعد النبي عليه الصلاة والسلام كانت كم ثلاثين سنة طيب يخرجون من قبل المشرق يعني العراق ولا يلزم ان يخرجوا في كل زمان من العراق ولكن - 00:15:22

من العراق خروجهم هذه صفة واضحة في الحديث ونص عليها يخرجون من قبل المشرق يخرجون من قبل المشرق الشراح قالوا من العراق. وهكذا كان خروجهم الاول ولا يمنع ان يكون لهم خروجات متواتلة بطبيعة الحال - 00:15:44

وفي صحيح البخاري قال يسir بن عمرو قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهو بيده الى العراق قبل العراق اشار - 00:16:09

يخرج منه لان هذا الكلام الصحابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اشار قبل العراق وقال يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 00:16:27

يمرون من الاسلام مروق السهم من الرمية طيب ما هي صفات هؤلاء الخوارج الصفات عجيبة مدهشة ولذلك قال ابن كثير رحمه الله يعني انهم هذا صنف غريب من بني ادم - 00:16:42

ما لهم نظير ما لهم نظير الصفة الاولى انهم مجتهدون جدا في العبادة وقد اتفقت الاحاديث الواردة فيهم على هذه الصفة وفيها ليس

قران لكم الى قرانهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء - [00:17:02](#)
وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان له اصحابا يحرر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم اذا كان الصحابة يحتقرن يعني صلاتهم مع صلاة هؤلاء لكثره صلاة الخوارج كثرة صيام الخوارج - [00:17:27](#)

فما بالك بمن بعد الصحابة وقد وصف حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنهمما عليه القوم من الاجتهاد في العبادة بكلمات يسيرة فقال بعد رجوعه من مناظرته للخوارج الشهيرة - [00:17:43](#)

فدخلت على قوم لم ارى اشد اجتهادا منهم ايديهم كانوا سفنوا الابل ووجوههم معلمة من اثار السجود. ما معنى ثفن الابل؟ طبعا حديث يصنف عبد الرزاق الشفنة بكسر الفاء ماولي الارض من كل ذوات اربع - [00:17:59](#)

اللي تحتك بالارض الجزء الذي يتحتك بالارض ويباشر الارض من ذوات الاربع هذا يقال له السفنة خشن او ناعم خشي معناها ان ربكم خشنة من كثرة السجود تباشر الارض قوم يجتهدون في العبادات - [00:18:24](#)

هم يظلون يعني ان الان عمروا ما بينه وبين الله بس ما بينهم وبين الناس خراب ما بينه وبين المسلمين خراب وهكذا يجتمع للخوارج صلاح الظاهر وفساد الباطن. صلاح الظاهر في العبادة يعني من جهة ما بينه وبين الله - [00:18:56](#)

اما ما بينه وبين الناس خراب وما بينه وبين الله عقيدة غلو وان كان فيها تعبد ولكن غلو ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هم شر الخلق والخلية - [00:19:14](#)

قال شيخ الاسلام ولهذا يحتاج المtower الى علم كثير بالكتاب والسنّة والفقه في الدين والا فقد يفسد تورعه الفاسد اكثر مما يصلحه كما فعله الكفار واهل البدع من الخوارج والروافض وغيرهم - [00:19:33](#)

فتاوي شيخ الاسلام ولذلك القتال الشرعي الذي كان في الامة قتال الخوارج وقتال الروافض منه قتال الخوارج وقتال الروافض اثنين الصفة الثانية لهؤلاء الفهم الخاطئ للقرآن فهم يكترون قراءة القرآن دون فقه ولا علم بل يضعون اياته في غير موضعها - [00:20:01](#)
ولذلك جاء وصفهم في الاحاديث الصحيحة يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولذلك لما اعترضوا على علي كفروه كفروه بآية - [00:20:28](#)

ان الحكم الا لله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وانت كافر مع ان علي رضي الله عنه حكم القرآن والقرآن فيه الصلح بين المسلمين فاصلحو بينهما - [00:20:48](#)

قالوا لا انت حكمت الرجال في دين الله انت كافر وجهادك واجب وكانوا يتباشرون بالجنة وهم يقاتلون عليا رضي الله عنه بل ان الذي قتل علي رضي الله عنه في النهاية خارجي - [00:21:03](#)

من الخوارج قتل خير الخلق في ذلك الوقت عليا رضي الله عنه افضل اهل الارض في ذلك الوقت قتله خارجا وسعوا في قتل رؤوس الصحابة كما باشروا في قتل معاوية وعلي وعمرو بن العاص وغيرهم. طبعا قتلوا وقتلوا من الصحابة عدد كعبد الله بن خباب - [00:21:27](#)

وبقوا بطن زوجته واخرجوا جنينها وهي حامل قال الامام النووي رحمه الله معناه ليس حظهم من القرآن الا مروره على اللسان. فالى يجاوز تراقيهم ليصل قلوبهم وليس ذلك هو المطلوب - [00:21:53](#)

بل المطلوب تعلقه وتذربه بوقوعه في القلب شرح صحيح مسلم وفي الصحيحين يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم اي يواطئون على التلاوة فلا تزال السنتم رطبة فلا تزال السنتم رطبة به - [00:22:09](#)

كشف المشكل فاذا ليسوا باهل علم ولا فهم ولا فقه ولا عقيدة صحيحة وان كانوا يحفظون القرآن ويقومون الليل ويصومون النهار والنوصوص تصفهم وصفا واضحـا ضحالة العلم الشرعي وعدم الفقه والفهم - [00:22:29](#)

قال شيخ الاسلام وكانت البدع الاولى مثل بدعة الخوارج انما هي من سوء فهم القرآن لم يقصدوا معارضته لكن فهموا منه ما لم يدل عليه انتهى فينبغي اذا عدم الاغترار - [00:22:57](#)

بظاهر الكلام ومعرفة حقيقة فقه القوم حتى لا يهلك الانسان لانه ليس كل من احتاج بآية او حديث فهو محق بل قد احتاج مبتدعا

بابايات واحاديث المعتزلة قالوا ابونا ابراهيم - 00:23:24

جد المعتزلة. ليه؟ قال انه قال واعتلزكم وما تظنون من دون الله وهذا طبعاً كلام فارغ ما له علاقة ابداً ولا هذه لها العلاقة وابراهيم منهم بريء عليه السلام فقد ادعى ابراهيم اليهود والنصارى والمعتزلة - 00:23:47

كثيرون يدعون ابراهيم الى جانبهم قال ابن حجر رحمه الله كان يقال لهم القراء لشدة اجتهادهم في التلاوة والعبادة الا انهم كانوا يتأنلون القرآن على غير المراد منه ويستبدلون برأيهم - 00:24:12

ويتلطعون في الزهد والخشوع وغير ذلك انتهى الغلة الغلة هؤلاء الموجودون في كل عصر كما قلنا يحتاجون بالقرآن احتجاجاً باطلاً كما قال ابن عمر رضي الله عنه انتهى الغلة الغلة هؤلاء الموجودون في كل عصر كما قلنا يحتاجون بالقرآن احتجاجاً باطلاً 00:24:30

هذه واحدة من اهم صفاتهم هم يحتاجون بالقرآن لكن يأتون الى ايات في الكفار فيجعلونها على المسلمين قال فاجعلوها على المؤمنين. رواه البخاري تعليقاً فاصل بدعة الخوارج هي سوء الفهم للنصوص. ومن سوء الفهم اتباعهم للمتشابه وترك المحكم. من سوء فهم باتباع المتشابه - 00:25:00

الذى يحتمل اوجهها ولا يعرفه الا اولو العلم الراسخون والمتشابه هذا ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه وبين ان حكمه بان يرد الى المحكم والمحكم هو ما لا يحتمل الا واجهاً واحداً بين واضح - 00:25:25

يجعل الله المتشابه فتننة وابتلاء واختبار ليعلم من يتبع المتشابه ويحتاج به ويترك المحكم او يضل بهذا المتشابه ولا يرده الى المحكم والمحكم ما ما لا يحتمل في التفسير الا واجهاً واحداً - 00:25:48

والمتشابه ما يحتمل وجوهاً كثيرة ولكن الراسخون يعرفون الوجه الصحيح من هذه الوجوه الكثيرة وعلى مر العصور كان الخوارج والغولات يتصفون بهذه الصفات وذكر لابن عباس الخوارج وما يصيّبهم عند قراءة القرآن - 00:26:13

فقال يؤمّنون بمحكمه ويضلون عند متشابهه وقرأ وقرأ رضي الله عنه وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به الشريعة للاجر ومن سوء فهمهم انهم ينطلقون الى كتب اهل العلم فيكترون النقل منها ويضعونه على غير المراد - 00:26:39

فيأتون بعبارات لشيخ الاسلام ابن تيمية قصد بها شيئاً يركبونها على شيء اخر وهذا ليخادعوا الصغار الذين يريدون ان يضمونهم اليهم وان يسيروا معهم الصفة الثالثة الواردة في النصوص لهؤلاء الخوارج الغلة - 00:27:04

انهم حدثاء الاسنان يعني في مجملهم صغار في السن قال الحافظ رحمه الله والحدث هو صغير السن قال في المطالع معناه شباب قال ابن الاثير حداثة السن كنایة عن الشباب وائل العمر - 00:27:27

فعامة الخوارج اكثراً من هذا الصنف صغار شباب صغار لانهم يمكن ان يستغلوا ويسير وفيهم استعجال وحماس وقلة علم وهذه الصفات مهمة جداً لقادرة الخوارج كي يستمليوا هؤلاء وابن عباس رضي الله عنه لما ناقشهم ذمهم في هذه فقال لهم - 00:27:50

اتيتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار ومن عند ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره يعني علي رضي الله عنه وعليهم نزل القرآن يعني على المهاجرين والانصار وعلى علي رضي الله عنه وعلى امثاله - 00:28:22

وهم اعلم بتأويله منكم وليس فيكم احد ما فيكم لا مهاجرين ولا انصار ولا من قبل الفتح ولا من اهل الفتح ما انتم متى طلعتم ما هو مبلغكم من العلم - 00:28:41

من ائمتكم من علماؤكم مصنف عبد الرزاق وهؤلاء طبعاً يعتبرون يعني يسفهون اهل العلم. الناظر في كلامهم في القديم والحديث. يعني هم في القديم ما رأوا لا علي رضي الله عنه ولا ابن عباس - 00:29:03

بس ولا ابا موسى ولا غيره ما رأوا الصحابة شيئاً يعني ما رأوه لا علماء ولا اخذوا عنهم ولا اعترفوا كفروهم ولذلك صفة الخوارج والغلة على مر العصور انهم يكفرون ويسفهون علماء العصر - 00:29:26

وهذه صفة مهمة لانهم كفروا وسفوا علماء الصحابة فمن بعدهم من باب اولى ولذلك ترى في كلامهم هؤلاء الغلة حتى اليوم تسفيه العلماء الكبار ما يبهون ب احد لا يبكون ب احد - 00:29:45

يعني عالم في السبعين عالم في الثلاثين عالم في الأربعين عالم في الخمسين ما يبغون باحد يكفرونهم كلهم ويقولون فلان كافر
وللان كافر وفلان كافر ورجل على رقابهم جمیعا يعني موبس اتهام بالکفر قلة الادب والواحة - 00:30:05

ما في ما عندهم ما يعترفون اذا اضطروا ان يقولوا هؤلاء علماء جحور لا يفتون الا في الحیض والنفاس قالوا ذلك. ما عندهم مشكلة
ويعتبرونهم كلهم اصلا هم قالوا لرسول الله صلی الله عليه وسلم جدهم الكبير قال يا محمد اعدل فهذه قسمة ما اريد بها وجه الله -
00:30:22

فاما كان وقحا مع النبي صلی الله عليه وسلم الا ان يكونوا وقحاء وقحين مع من هو دونه من ورثته شيء طبيعي وادي غرورهم ان
زعموا انهم اعلم من الصحابة - 00:30:46

ولذلك يعرف الخارج بالكبیر والتعالی يعني كان واضح من کلامهم ضد الصحابة انهم اصحاب غرور غرور عندهم غرور واحتقار لاهل
العلم. لا يوجد يعني امامهم آآ يعني كبراء من اهل العلم يوقرونه - 00:31:04

واحيانا يزعمون انهم يوقرون فلانا فاما انتقدتهم انقلبوا عليه کفروه وهذا عندهم يعني صفة عامة يمشون ورا واحد يظنون انه
سيقول کلاما في صالحهم. فاما انتقدتهم کفروه على طول سفة شتموا سبوه - 00:31:26

القضية اسقاطهم. واسقاطهم لاهل العلم هذا معروف. الدليل على غرورهم واغترارهم بانفسهم حديث انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلی الله عليه وسلم قال ان فيكم قوما يعبدون ويدأبون. حتى يعجب بهم الناس - 00:31:48

وتعجبهم نفوسهم وتعجبهم نفوس هذا الدليل على انهم يغترون بانفسهم قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية رواه احمد
بسند صحيح ولذلك يمكن ان تجد واحد فيهم قد لا يعرف بديهيات العلم الشرعي ولا ابجدياته يرد على علما - 00:32:11
ومن هو؟ من هو لا فقه سديد ولا رأي رشيد غرور وادي التعامل الى تصدر حداثة الاسنان فيهم وسفهاء الاحلام فممکن يقول لك هذا
هذا القاضي تبعنا عمره تسعمائة سنة - 00:32:37

يعني يعني متى درس القضاء يعني متى درس الشريعة؟ ومتى درس الفقه؟ ومتى تخصص في القضاء؟ وايش يعني مبلغه من العلم
ایتهم انه اذا افتى احد على خلاف هواهم او على خلاف مذهبهم سبوه وشتموه ولمزوه - 00:33:01

الصفة الرابعة في الاحاديث انهم سفهاء الاحلام. سفهاء الاحلام ضعاف العقول قاصرون نظر عديمو الادراك قال النووي صغار العقول
قال الحافظ ابن حجر والسندي والسيوطی ضعاف العقول. وقال ابن الاثیر في سفهاء الاحلام - 00:33:30
الاحلام الالباب والعقول والسفه الخفة والطیش وقال النووي يستفاد منه ان التثبت وقوه البصیرة تكون عند کمال السن وكثرة
التجارب وقوه العقل فالخوارج جمعوا بين حداثة السن وسفاهة العقل فاما اجتمع الى ذلك قلة العلم - 00:33:52

اما ستكون النتيجة واحيانا حداثة التدين يعني موبس حداثة حداثة التدين طيب متى متى لحق ان يعرف قواعد منهج السلف
ويتربي على الدين ويزكي نفسه ويتعلم العلم متى يعني؟ متى - 00:34:20

ومن سفاهة العقل ارتكاب المحرم الشرعي بمثيل بالکبار العظيمة کارقة الدماء. فيكون عندهم اراقة الدماء من اسهل شيء يعني كانه
يقتل حشرة ما عندهم يعني قضية ورع في الدماء ما في - 00:34:45
يعني لو لو احتار هل يقتله لو لو صار عنده خياران؟ يقتل ما يقتل على طول ما في توقف يعني في قضية القتل ما في توقف
ولذلك الذي يتوقف - 00:35:05

بالقتل ما ما يمكن ان يستمر معهم فاما ان يقتلوه واما ان ينجو بنفسه الى غيرهم ما يمكن لان عندهم هذا اقتل ما قتلت تقتل ها
خلاص انت ما واسهل شي قضية يعني - 00:35:19

آآ انت مرتد خارجي حال الدم والمال لخلاف الرأي لو واحد خالفهم في الرأي على طول جهز التهمة. انت مرتد خارجي حال الدم
والمال على طول بهذه الصفات من من قلة العقل وضيق الافق وضعف البصیرة ينافرون العلماء ويحذرون منهم ويضيقون بهم ذرعا
ويطلقون عليهم الشائعات - 00:35:37

الكافنة ويروجون عنهم اخبار محرفة ويستخدمون رؤوسا جهالا في المقابل لانهم اذا اسقطوا العلماء طيب من عندهم؟ فيأتون ببعض

المتعالمين ويجعلونهم علماء فيصدرونهم لانه ما يمكن ما يكون لهم رؤوس - 00:36:10

فماذا سيقولون لمن معهم؟ من هم علماؤنا فيقول علماؤنا فلان وفلان وفلان وطبعا اطلاق هالات الالات التعظيم والتضخيم لهؤلاء الذين اسموهم علماء اه والثناء العاطرة مع القذف والتجريح والسب والشتم ومحاولات الاسقاط المتكررة - 00:36:35

اه اهل العلم الحقيقيين الصفة الخامسة ان كلامهم جميل لانه قال في الحديث يقولون من قول خير البرية وقال يتكلمون بكلمة الحق. يعني في كلامهم حق وفي لفظ يحسنون القيل ويسيئون الفعل - 00:36:59

فاما سمعت خطبهم اذا سمعت كلماتهم مبهرا. اذا رأيت الافعال على الارض في غاية الشناعة في غاية القبح في غاية الوحشية في غاية السفاله في غاية الخديعة والمكر فهذا الوصف الحديث مهم جدا قال يحسنون القيل ويسيئون الفعلة - 00:37:28

فمثلا لما يدعون لتحكيم الشريعة الكلام صحيح جميل تحكيم الشريعة. ومن الذي لا يريد تحكيم الشريعة ولكن ماذا يوجد في الواقع مخالفه الشريعة ونسف الشريعة بهذه بسفك الدماء واشاعة البغضاء الفوضى - 00:37:57

يعني والانصراف عن قتال اهل الشرك والكفر والكافر الواضحين البينين الى قتال المسلمين قال السندي رحمه الله يتكلمون ببعض الاقوال التي هي من خيار اقوال الناس الصفة السادسة والمهمة لهؤلاء الكاذفة لهم - 00:38:20

وهي من اميز الصفات التي تبينهم التكفير واستباحة دماء المسلمين طبعا التكفير فيه حق حتى يعني بعض الناس يقول ما نبغى تكبير ابدا هذا ضال. لأن الله كفر في كتابه. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:38:43

ففي كفر في تكبير بحق لكن نتكلم الان عن التكفير بالباطل ان هؤلاء يكفرون بالباطل وبناء على ذلك يستبيحون الدم فجاء في صحيح مسلم فجاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ذي الخويصرة - 00:39:05

ابوهم ان من ضئضي هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:39:29

فاحيانا يدعون الجهاد ويقتلون مجاهدين مثلهم. ويدعون الاسلام ويقتلون مسلمين مثلهم فهذا قوله عليه الصلاة والسلام يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان فتكون الجبهة مع الكفار المشركين البينين الواضحين - 00:39:59

فيتركونها ويذهبون لقتال المسلمين قال لان انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال عنهم رضي الله عنه علي فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في صرح الناس وهذا من اعظم ما ذم به النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية قوله فيهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:40:25

طيب ما هو سبب قتلهم لاهل الاسلام؟ لان هذه قضية قتل اهل الاسلام قضية كبيرة وخطيرة فبنوا على فبنوه على ماذا؟ لانه لابد ان تبني على شيء يعني وما لن يذهب يعني يستبيح دم واحد هكذا يقتله مباشرة بدون - 00:41:01

لابد من سبب فما هو السبب تكفيه قبل قتله اذا كان لعن المؤمن كقتله فكيف بتكفيه المؤمن فكيف بقتله فيلعنونهم ويکفرونهم ثم يقتلونهم فالارضية التي يبني عليها هؤلاء قتلهم للمسلمين الحجة تكفيه هؤلاء المسلمين - 00:41:17

قبل خطوة استباحية قبل حتى توجد مبرر لقتلهم قال القرطبي رحمه الله وذلك انهم لما حكموا بکفر من خرجوا عليه من المسلمين استباحوا دماءهم وتركوا اهل الذمة وقالوا نفي لهم بذمتهم - 00:41:45

وعدلوا عن قتال المشركين. يعني اهل الذمة ما احترموهم والمشركون تركوهم واهل الاسلام استباحوا دماءهم قال القرطبي وذلك انهم لما حكموا بکفر من خرجوا عليه من المسلمين استباحوا دماءهم وتركوا اهل الذمة - 00:42:14

وقالوا نفي لهم بذمتهم وعدلوا عن قتال المشركين واشتغلوا بقتال المسلمين عن قتال المشركين المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم وقال ابن الجوزي رحمه الله هذا من تسويل الشيطان للقوم وتزيينه لهم فانه لما احس بقلة عقولهم ملكها - 00:42:36

كشف المشكك من حديث الصحيحين لابن الجوزي وقد كابد اهل الاسلام ما كابدوا منهم في عصر الصحابة فمن بعدهم تكفيرا وردة واتهاما بالردة واستباحة للدم وقد قالوا عن الصحابة ان عثمان وعليا - 00:43:03

ان عثمان وعليا ونحوهما حكموا بغير ما انزل الله وظللوا فصاروا كفارا خلاص هذا تكفيرون لعثمان وعلي رضي الله عنهم وتكفير المسلمين في الجملة مشترك بين طوائف الابتداع والغلو كما قالشيخ الاسلام وهذا نعت سائر الخارجين - 00:43:33

الرافضة ونحوهم فانهم يستحلون دماء اهل القبلة لاعتقادهم انهم مرتدون اكثر مما يستحلون من دماء الكفار الذين ليسوا مرتدین ليش؟ قال لان المرتد شر من غيره انتهى فاذا الاستهانة بالدماء - 00:43:58

الاستخفاف بالدماء هذه عامة واضحة والقتل مبرره سهل عندهم تارة ممكن يستدلوا بالتترس وتارة يقولون مرتدین فيقتلونهم وتارة يقولون حتى نقاتل الكفار لابد ان نستبيح دم هؤلاء وتارة يقولون هؤلاء اصحاب موالة مرتدون دخلوا انتخابات مرتدون رشحوا مرتدون صوتوا مرتدون - 00:44:20

هو الان يعني كذا اي ترشيح وتصويت في اي هذا ردة على طول ردة مباشرة ولذلك يمكن ان يكون عند من سكت عن المرتد مرتد ومن جاور المرتد مرتد ومن فعل فالتكفير عند الخوارج ليس قاصرا على مرتكب الكبيرة - 00:44:50

بل قد يقولون نحن ما نكفر الزاني وشارب الخمر لكنهم يفعلون اسوأ من الذين كفروا الزاني وشربوا الخمر الا وهو تكfir من خالفهم بالرأي فإنه قد يخالفهم انسان في الرأي في مسألة اجتهادية، ما هي صغيرة فضلا عن ان تكون كبيرة، ما هي اثم؟ ما هي اصلا معصية اصلا - 00:45:12

خلاف في قضية في الرأي مسألة اجتهادية المخالف عندهم مرتد خلاص انت خارج عنا وعن اميرنا وعننا خلص انت مرتد انت لست معنا انت مرتد انت يعني تخالفنا انت مرتد - 00:45:31

هذا اشد من مرتكب تكfir مرتكب كبيرة ولذلك لو قالوا نحن ما نكفر شارب الخمر والزاني. طب انتم تفعلون اسوأ من ذلك. انتم تكفرون من خالفك في الرأي هذا انت اسوأ من ممن كفر مرتكب الكبير - 00:45:51

اما انتم اسوأ من خوارج الاول. اذا انتم كان الخارج الاول يكفر المرتكب الكبيرة. خلص انت انت الان من كف اذا كفرت من خالفك في الرأي هذا انت اسوأ من ممن كفر مرتكب الكبير - 00:46:08

ومن صور التكfir عند الخوارج. طبعا انا اتكلم يعني عموما في على من العصور. اولا تكfir اعيان المسلمين بالذنوب والمعاصي نصيب التي هي دون الشرك ودون الكفر والحكم عليهم بالخلود في النار. قالشيخ الاسلام وهؤلاء الخوارج لهم اسماء - 00:46:24

يقال لهم الحرورية لأنهم خرجن بمكان يقال له حرورا. ويقال لهم اهل النهروان لان علي قاتلهم هناك. ومن اصنافهم الاباضية اتباع عبدالله بن اباط موجودين في بعض مناطق الجزيرة والازارقة اتباع نافع بن الازرق والنجادات اصحاب نجدة الحروري - 00:46:47

فهم فرق الخوارج نفسهم فرق وينسبون احيانا الى كبير من كبارائهم او الى مكان خرجن فيه وغلبوا عليه او غلبوا عليه وهم اول من كفر اهل القبلة بالذنوب واستحلوا دماءهم ولذلك نعتهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:47:10

وكفروا علي رضي الله عنه وعثمان ومن والاهم. من والى علي وعثمان كفروه وكفروا وقتلوا علي بن ابي طالب مستحلين لقتله قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي منهم وكان هو وغيره من الخوارج مجتهدين في العبادة - 00:47:38

يعني عبد الرحمن ملجم هذا ما هو من الزنا وشارب الخمور؟ لا هذا من قوام الليل قراء القرآن ومن المصليين قتل عليا رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:59

وزوج ابنته ورابع الخلفاء الراشدين ومن العشرة والمبشرين بالجنة وفيه من النصوص في فضلها الكثير كفروه قتلواهم ما وفروه. ما وفروا علي رضي الله عنه فضلا عن ان يوفروا غيره ومنه ودونه - 00:48:20

قالشيخ الاسلام ابن تيمية وقتلوا علي بن ابي طالب مستحلين لقتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي منهم وكان هو وغيره من الخوارج مجتهدين في عبادة لكنهم كانوا جهالا فارقوا السنّة والجماعـة - 00:48:50

مجموع الفتاوى وقال ايضا والخوارج هم اول من كفروا المسلمين يكفرون بالذنوب ويكتفرون من خالفهم في بدعتهم لاحظ يكتفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحلون دمه وماله القضية قضية اصلية من زمان هذا الاساس - 00:49:05

يستحولون انت خالفتنا انت لا تنظم معنا ان ترى ان نحن مخطئين نحن على خطأ انت كافر انت مرتد حلال الدم والمال
اذبح قال يكفرون بالذنوب ويكتفرون من خالفهم في بدعتهم ويستحولون دمه وماله. وهذا حال اهل البدع يقول شيخ الاسلام -

00:49:26

يبتدعون بدعة ويكتفرون من خالفهم فيها انتهى اثنين التكفير بما ليس بذنب اصلا فيقولون من جلس مع كافر كافر. يا اخي قد يجلس مع ليغطيه لينصحه قد يجلس معه في اجتماع عمل دنيوي -

00:49:50

يبغي يتافق معه على صفة بيع وشراء البيع والشرا من الكفار حرام ولا حلال الاصل الحلم لاي سبب جلس مع كافر من جلس مع كافر فهو كافر. قاعدة خلاص وضعوا قاعدة انتهينا -

00:50:16

النبي عليه الصلاة والسلام جالس مع كفار وتفاوض معهم في صلح العدبية فهل يكون كافرا برأيكم يا ايها الخوارج نقول له نقموا على علي رضي الله عنه انه كاتب معاوية وهم يكتفرون معاوية ليش علي كاتب معاوية -

00:50:36

خلاص مكاتبة معاوية جريمة. اذا كفر انت كتبت كافرا ارسلت رسالة بينك وبينه علاقة كافر قال علي رضي الله عنه ونقموا علي اني كاتبت معاوية وقد جاءنا سهيل ابن عمرو الكافر -

00:50:57

معاوية مسلم جاءنا سهيل بن عمرو الكافر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية. حين صالح قومه قريشا. فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن -

00:51:21

الرحيم فقال سهيل لا نكتب باسم الله الرحمن الرحيم. فقال كيف نكتب؟ قال اكتب باسمك اللهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتتب محمد رسول الله. فقال له واعلم انك رسول الله لم اخالفك. فكتب هذا ما صالح محمد بن عبدالله قريشا -

روى احمد بسنده صحيح ثالثا التكبير بالظن والشبهات والامور المحتملة فيسارعون في رمي خصومهم بالنفاق والخيانة لله ورسوله والعداوة للدين والمؤمنين ويشككون في ايمانه وانتمائه للإسلام ويطلقون المرادفات التي تعني التكبير مثل -

00:51:52

الكذاب عدو الله عدو الجهاد والمجاهدين الخائن العميل المرتد الكذا واهل السنة لا يحكمون على احد بالكفر الا باللفظ الصريح يعني لابد ان يقول كلاما صريحا بالكفر ونحن لسنا مرجنة حتى ما نكفر احد -

00:52:20

اللي ما يكفر احد هذا ما هو مسلم اللي يرفض يكفر احد تماما ليس بمسلم لانه اذا ما كفر النصارى ولا كفر اليهود ولا كفر الهنودس ولا كفر البوذيين اذا ما عنده تكبير اصلا والله ورسوله -

00:52:45

ذكر الله في كتابه قوما كفراهون عليه وسلم ذكر قوما وكفراهم فالله ما يكفر من كفره الله ورسوله مصيبة لكن هنا في هذه الحالة تكبير بالظن والشبهات والامور المحتملة -

00:53:01

ويكتفرون من لا يحكم لم يكتف به الامام احمد سئل عن رجل سمع مؤذنا يقول اشهد ان محمدا رسول الله فقال كذبت هل يكفر فقال الامام احمد رحمه الله لا -

00:53:23

لا يكفر لجواز ان يكون قصد تكذيب القائل فيما قال لا في اصل الكلمة واضحة هذى ما هي واضحة هذا سئل الامام احمد المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله -

00:53:47

قال له رجل كذبت هل يكفر؟ قال احمد لا يكتف لاحتمال ان يكون الا هذا الذي قال كذبت يقصد انه كذب في الشهادة لا في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:07

مثل ما قال الله تعالى استدل الامام احمد رحمه الله بقوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. هم قالوا نشهد انك لرسول الله -

00:54:26

لكن كاذبون في ايش بانه رسول الله؟ لا كاذبون في شهادتهم انهم حقيقة ما يشهدون ولا يعترفون انه رسول الله فالامام احمد رحمه الله قال لا اذ قد يقصد هذه -

00:54:44

لو قصد الشهادة تكذيب لو قصد نفس النبوة كفر ورابعا التكبير بالامور التي يصوغ فيها الخلاف والاجتهاد. وهذه من اهم الاشياء فالامور الاجتهادية الامور التي يسع فيها الخلاف الامور التي يكون فيها الخلاف سائغا -

00:55:02

كيف يكفر الرأي الآخر صاحب الاجتهاد الآخر وحتى لو كان خلاف راجح ومرجوح. تکفر صاحب القول المرجوح الذي يقول بقول مرجوح يستحق التکفير افرض انه فيه راجح وقول راجح ومرجوح - [00:55:31](#)

يکفر ولذلك التکفير المخالف عموماً كذا اي واحد خالف بالرأي في مسألة اجتهادية تکفير ومصيبة فلا يفرقون دين تخطئة المجتهد وتکفير المجتهد الان انت ممکن تقول عن مسألة والله هذا اجتهد واخطأ - [00:55:46](#)

بس ما تکثره بل ولا تفسقوا قال شیخ الاسلام رحمة الله فصل الخطاب في هذا الباب ان المجتهد المستدل من امام وحاکم وعالیم وناظر ومفتي وغير ذلك. اذا اجتهد واستدل فاتقى الله ما استطاع. كان هذا هو الذي کلفه الله - [00:56:11](#)
وهو مطیع لله مستحق للثواب اذا اتقاه ما استطاع. ولا يعاقبه الله البينة وهو مصیب بمعنى انه مطیع لله لكن قد يعلم الحق في نفسه الامر وقد لا يعلمه وقال ان المتأول الذي قصد متابعة الرسول صلی الله علیه وسلم لا يکفر بل ولا يفسق. اذا اجتهد واخطأ وهذا مشهور عند الناس في المسائل العلمية - [00:56:29](#)

يعني العملية اقصد الفقه مثلًا الحال والحرام. وهذا واما مسائل العقائد فكثير من الناس کفر المخطئين فيها. وهذا القول لا يعرف عن احد من والتابعین لهم باحسان ولا عن احد من ائمة المسلمين. وانما هو في الاصل من اقوال اهل البدع - [00:56:52](#)
يعني الذي يکفر المخالف باطلاق يعني باطلاق واما من اقيمت عليه الحجة وقال كفراً لابد يکفر ما فيها کلام يعني والا ما صار صار الدين شورية اذا ما صار في تکفير الكافر - [00:57:08](#)

ال حقيقي ما صار دين ما صار دين خامساً تکفير الاعيان دون التتحقق من توفر الشروط وانتفاء الموانع. فالآن العلماء لما يکفروا في يشترطون اقامة الحجة ما يكون مکره ما يكون جاھل بالشيء ما يكون عنده شبهة ترد الشبهة في شروط للتکفير حتى لو - [00:57:23](#)

اثقال کفراً في شروط. اذا تتحقققت قالوا خلاص نحكم عليه بالکفر وممکن يكون مرتدًا ويحاکم ويقضى عليه ويسجر رده ویحکم عليه القاضي بالقتل ردة وينفذ القتل باسم الامام اما كذا مجرد مباشرة من يعني مخالفة في مسألة اجتهادية الى مرتد واي واحد يقيم عليه الحد من هؤلاء هذه کارثة - [00:57:50](#)

هذه هي الكارثة قال الشیخ ابن عثیمین رحمة الله وليعلم انه يجب على الانسان ان يتقي ربه في جميع الاحکام فلا يتسرع في البت بها خصوصاً في التکفير الذي صار بعض اهل الغیرة والعاطفة يطلقونه بدون تفكير ولا رؤية - [00:58:22](#)
انتهى سادساً عند الخوارج ايضاً التکفير باللازم والمآل تکفير بلازم القول يعني بما يلزم من القول ومن العجيب ان بعضهم يعني آآ واحد شف يعني تکفير هذا مصيبة يعني جاء واحد وضع نعله قريب من العالم. هذا العالم جالس هنا جاء هذا ووضع نعله قريب منه - [00:58:37](#)

العملية هي يعني يعني على اسوأ احوالها محتملة يعني لي مع ان اصل ظاهر ایش قالوا هونت العالم وهذا تهويل للشريعة وتهويل للرسول الذي جاء بالشريعة واستهانة بمن ارسله - [00:59:09](#)
انت مرتد کافر حلال الدم ولا أ ؟ يأتي هؤلاء مثلًا يکفر حکومة بعدين قل كل موظفي حکومة کفار يا ابن الحال فيهم مدرسوں فيهم فيهم ناس طیب فيهم آآ يعني موظفوں في آآ مسغوفون في في في سيارات الاسعاف في - [00:59:33](#)
يعني ایش کلهم کفار کلهم ما دام اشتغلوا في هذه حکومة الكافرة کلهم کفار طب یوسف لما كان قال عني على خزائن الارض وجعله على خزائن الارض. ایش صار؟ على کلامي على کلامك - [00:59:58](#)

ایش صار قال ابن حزم واما من کفر الناس بما تؤول اليه اقوالهم فخطأً لانه کذب على الخصم وقوله ما لم يقل به فلا يکفر الا بنفس القول ونص نص المعتقد - [01:00:15](#)

ولما رأى بعض هؤلاء اهل الغلو المعاصرين وجوب اعتزال المجتمعات كلها اي مجتمعات يقول اعتزلوها هذول کلهم کفار ما دام جالسين ما دام شعب مع هذه حکومة کفار. الحل نخرج من بين الكفار. وین نزوح؟ الصحراء - [01:00:37](#)
خلاص الى اي مكان نطلع خلاص ومن جلس معهم وبقي معهم کافر حلال الدم والمآل سابعاً انهم يستحلون الدماء دون قضاء ولا

محاكمة طب هذه الان انت ب تستحل الدم لازم يكون في بينة محاكمة شهود اثبات كلام المكفر اثبات الكلام المكفر -

01:00:57

قامت الحجة عليه كذا استتابته انه يتوب هذول ما عنده ما في قضاء ولا محاور خلاص قال فمن هو المخول باقامة الحد حتى عند

حتى البلاد اللي ما فيها امام يجب على جماعة المسلمين ان تنصب قضاء شرعيا - 01:01:23

وليس المسألة يعني فوضى اي واحد يقيم الحد ويمشي قال ابن مفلح عن المرتد ولا يقتله الا الامام او نائبه في قول عامة العلماء.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ولا يحل لاحد قتله يعني المرتد. مع انه - 01:01:46

مباح الدم لان في قتلي سببا للفوضى بين الناس ولهذا لا يتولى قتله الا الامام او نائبه ثاما تكفيرهم من لم يكفر الكافر الذي يكفرون به

مو تكفيرهم الذي لم يكفر الكافر لا - 01:02:01

اذا هم كفروا واحد وانت ما كفرت وانت كافر ليش ما كفرت اللي نحن كفرناه؟ انت كافر يا تكفر اللي كفرناه يا يا انك تكفر وهذه

慈悲ية ايضا ولذلك نشاً عندهم ما يعرف بسلسل التكفير - 01:02:20

يعني تكفيري يتسلل انت ما كفرت اللي كفرناه انت كافر. وانت ما كفرت اللي ما كفر اللي كفر لنا انت كافر. انت ما وسلسل

التكفير ويحاسب بقية المسلمين على هذه المسألة - 01:02:40

تاسعا الخوارج عندهم غلو في جماعتهم. فيقولون نحن جماعة المسلمين واميرنا امير المؤمنين خلص وبالتالي اللي يخرج عن

جماعتنا خارج عن قوموا اقتلوه كائنا من كان يضرروا رأسه وخلص عندهم ان اميرهم هو امير المؤمنين وكل واحد ما يباعيده فهو

خارج عنه وخارج عنه يستحق القتل - 01:03:02

خلاص ويعتبرون دارهم مثلا اذا وجدوا في منطقة هذي دار الایمان وكل المناطق الثانية دار كفر وكل اهلها مباحثين الدم والمال ودارنا

هذه تجب الهجرة اليها. لازم تجون. واللي ما يجي حلال الدم والمال - 01:03:28

ولذلك نشأت قضية الاعتزال وقضية الهجرة وقضية عدم المهاجر ماذا يكون وهكذا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنهم بالفئة

المارقة ليه؟ شبه مروقهم من الدين بمروق السهم من الرمية. يدخل ويخرج - 01:03:48

من شدة السرعة لا يعلق به شيء من جسد الصيد ولدرج شوف يعني لو واحد قرأ أبيات عمران ابن حطان الذي مدح قاتل علي. الان

القاتل علي من هو عبد الرحمن بن ملجم - 01:04:08

عمران بن حطام من قادة الخوارج ماذا وصف ماذا وصف عبد الرحمن بن ملجم؟ قال لله در المراد الذي سفكت كفاه مهجة شر الخلق

انسانا امسى عشبة غشاء بضربته مما جناه من الآثار عربانا - 01:04:30

يعني غفر له على طول اول ما ضرب علي خلاص سقطت ذنبه يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه اني لاذكره

حينما فاحسبه او في البرية عند الله ميزانا - 01:04:54

رد عليه واحد من اهل السنة قال قل لابني ملجم والاقدار غالبة هدمت ويحك للسلام اركانا قتلت افضل من يمشي على قدم وائل

الناس اسلاما وايمانا واعلم الناس بالقرآن ثم بما سن الرسول - 01:05:13

انا شرعة وتبيانة ذكرت قاتله والدم ذكرت قاتله والدم منحدر فقلت سبحان بالناس سبحانه اني لاحسبه ما كان من بشر يخشى

المعاد ولكن كان شيطانا اشقي مراد اذا قبائلها واخسر الناس عند الله ميزانا - 01:05:35

هل التحقيق صفة لازمة للخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم قال في

اخر الحديث قيل قيل وما سيماهم؟ قال سيماهم التحقيق - 01:06:00

او قال التسبيد رواه البخاري في رواية مسلم سيماهم التحقيق شر الخلق التحقيق التحالف التسبيد مثل التحقيق سبد رأسه اذا حلقه

كما قال في كشف المشكل وقال الحافظ يتحمل ان يراد به حلق الرأس واللحية وجميع شعورهم - 01:06:14

وان يراد به الافراط في القتل والبالغة في المخالفه لكن بعض العلماء قالوا ان هذه الصفة ليست صفة لازمة للخوارج. فقد يكون صفة

لبعضهم دون بعض قال شيخ الاسلام وهذه السيماهما سيماهما اولهم كما كان ذو السذية لا ان هذا وصف لازم لهم - 01:06:36

فما هو لازم يكونوا محلقين دانما وقد كانت شعرا لهم في ذلك الزمان جعلوه عالمة على رفض الدنيا وشعارا يعرف به كالرهبان والذي جاء جدهم وصفه ايش كان اليقا الرأس - [01:06:56](#)

الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اعد العلماء ان حلق الشعر في غير الحج والعمرة ولغير الاستطباب ولغير الحاجة وغير النسك انه بدعة. ليش ؟ تشبهها. انه تشبه بهؤلاء الخوارج - [01:07:20](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يحيينا مؤمنين ويتو凡انا مسلمين ويلحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين وصلى الله على نبينا محمد - [01:07:35](#)